

الفوات في خطاب «القوات»

■ ربيع الدبس

لا، لن يكون هذا النص قاسياً، لأنّ الذي استمع إلى برنامج «حديث 2015» على قناة الميادين ليلة أمس الأربعاء وبالتحديد إلى مغالطات الإعلامي «القواتي» طوني أبي نجم، الذي يعمل في إحدى الزميلات اليومية، لم يكن ليتوقع هذا الكّمّ الدفين من المحقّد الأعمى، الذي لم يعتبر حاملوه من مآسي الحرب الأهلية الطويلة وثقافتها الهزلية ومآسيتها المتناسلة حتى اليوم. ولم يستوعب الضيف إشارات المذيعه اللماعة التي أدارت اللقاء، لعدم إقحام ما هو خارج موضوع الحلقة وسياقها السياسي والتحليلي والمعلوماتي، إذ كيف لمن عبّاه تنظيمه بالفاهيم المعادية لكل ما هو سورويّ وفلسطينيّ وعربيّ، وجرّعه الكأس «الإسرائيليّة» الملوّمة بالفلتنة والطائفية والثقافة التقسيمية، أن يعي خطورة الهواية التي ينحدر إليها لبنان والإقليم المستهدف كله؟ كيف لي له أن يدرك فلسفة المواطنة الجامعة، والسلم الأهلي، ومفهوم الممانعة، ودورة الحياة الوطنية المتكاملة، ومصلحة تمتين النسيج الاجتماعي الواحد؟

هنا لم يُعقلن أن يتحدّث إعلامي رصين عن «واعش» الرئيس حافظ الأسد؟ أو أن

رئيس «المستقبل» استهلّ زيارة موسكو بلقاء في الخارجية

لافروف: نقف بثبات إلى جانب سيادة لبنان الحريري: نتطلع إلى دور روسي أكبر في المنطقة

استهلّ الرئيس سعد الحريري زيارته إلى العاصمة الروسية موسكو بقاء وزير الخارجية سيرغي لافروف في مقرّ الوزارة، في حضور النائبين السابقين غطاس خوري وياسم السبع، مستشار الحريري للشؤون الروسية جورج شعبان ومدير مكتبه نادر الحريري، كما حضر عن الجانب الروسي ممثل الرئيس فلاديمير بوتين لشؤون الشرق الأوسط نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف، رئيس دائرة الوسط في الخارجية سيرغي فيرشينين، ومدير قسم لبنان وسوروية الخارجية اندريه بانوف.

وتناول الحثث، بحسب بيان صادر عن المكتب الإعلامي للحريري، الوضع في لبنان وآخر تطورات الأوضاع في المنطقة.

في بداية الاجتماع، رحب لافروف بالحريري والوفد المرافق، مؤكداً «أنّ روسيا لا تزال تقف بثبات إلى جانب سيادة لبنان وسلامه أراضيّه»، وقال:«إننا مهتمون بالاستقرار وتأمين الأمن في بلادكم، وكذلك بالحفاظ على السلام وعلى عمل مؤسسات الدولة.»

وأضاف: «للاسف الشديد، فإنّ المنطقة الآن تواجه مخاطر كبيرة، وهي عبارة عن التهديدات الإرهابية والمتطرفة، ونحن نعلم كيف تواجهون بانفصكم، ومن صميم قلبكم، هذه الصعاب.» وتابع لافروف:«نحن مهتمون خلال هذا اللقاء بتبادل الآراء والاستماع إلى تحليلكم للأوضاع في لبنان، وتبادل وجهات النظر حول الفرص التي يجب تبنيتها لمكافحة الإرهاب والتحديات القائمة، وكذلك بالنسبة إلى تحقيق الاستقرار في لبنان. وبطبيعة الحال، فإننا نأخذ في الاعتبار الأوضاع الجارية في الدول المحيطة والمجاورة للبنان، ونحن تابع من يجري، وبطبيعة الحال فإننا نريد الاستقرار في المنطقة من أجل تفعيل التعاون الثنائي بين بلدينا.»



المحادثات في وزارة الخارجية الروسية

منبر الوحدة أشاد

بالإنجازات العسكرية في القلمون

أشاد «منبر الوحدة الوطنية»، بالجيش والقوى الأمنية على الإنجازات الأمنية التي تحققت. وحيا المنبر، في بيان، بعد اجتماعه برئاسة أمينه العام خالد الداعوق في «مركز توفيق طيارة» أمس «الإنجازات العسكرية الأخيرة في جردو القلمون التي جاءت استكمالاً لماما كان بداه الجيش اللبناني من عمليات وقائية لحماية لبنان من ممارسات القوى التكفيرية المسلحة ومن مخاطرها المستقبلية على أمن واستقرار اللبنانيين كافة».

وأهاب «بالجيش اللبناني مواصلة تدابيرهِ العسكرية لردع أيّ تعديات للمجمعات المسلحة التكفيرية عن الأراضي اللبنانية».

ولا سيما بعد تواتر المعلومات عن استحداث مراكز وتجمعات لهم في جردو عرسال إثر اندحارهم عن

البناء

أكد لـ«البناء» و«توب نيوز» أنّ المقاومة والجيش السوري يخوضان معركة وحدة سورية من الشمال إلى الجنوب

الداوود: حرب القلمون قومية وطنية لمصلحة لبنان وسورية والمشرق

حاورته روزانا رمال

أكد الأمين العام لحركة النضال اللبناني العربي السابق فيصل الداوود أنّ «المعركة الكبرى في القلمون لم تبدأ حتى الآن»، لافتاً إلى «أنّ هذه المرحلة ما هي إلا تمهيد لها». وفي حوار مشترك بين صحيفة «البناء» وقناة «توب نيوز»، وصف الداوود معركة القلمون بأنها «قومية وطنية من أجل وحدة سورية والمشرق العربي»، مبرحاً عن اعتقاده بأنّه «إذا قسّمت سورية قسّم المشرق ومن ضمنه لبنان، لذلك فإنّ معركة القلمون هي معركة لوحدة لبنان أيضاً، ولضرب الإرهاب لكي لا يمتد إلى كل لبنان».

ولفت الداوود إلى أنّ «العدو الإسرائيلي يحكم التكفيريين وهم يتنقلون بحرية في جنوب سورية»، مشدداً على «أنّ المقاومة والجيش السوري يخوضان معركة وحدة سورية من الشمال إلى الجنوب إلى الشرق». إضافة إلى المعركة مع العدو الإسرائيلي. واستبعد الداوود أنّ تشكل معركة القلمون خطراً على العسكريين المخطوفين «لأنهم مصلحة للمسلحين للمفاوضة عليهم لإخراج معتقلين لهم وتحقيق مكاسب أخرى مادية، فهم الورقة الأخيرة وإذا خسروها لم يعد لديهم غيرها».

وأوضح الداوود «أنّ تماسك الجيش والشعب والدولة في سورية، بجميع أطرافها في إطارها القومي، أفضل المخطط الأميركي. الخليجي. الإسرائيلي. الأوروبي»، لافتاً إلى «أنّ سورية، هي مركز الشرق الأوسط في تغيير الاستراتيجيات».

وفي الشان اللبناني، لفت الداوود إلى «أنّ أي طرح سياسي للجيش والقوى الأمنية إفساد لها، لأنّ من مصلحتنا أن تبقى الأجهزة مترفعة عن صغائر السياسة في لبنان».

وفيما يلي نصّ الحوار كاملاً

● بداية كيف تقرأ معارك القلمون الحاصلة اليوم؟

هي معركة استباقية لمصلحة لبنان ومن يدعون أنهم ضدّ تدخل حزب الله في سورية لدخول من قبل تخريبها، فيما دخل حزب الله لمنع هذا التخريب. إنّ معركة القلمون مفصلية وأساسية في المعادلة في لبنان وسورية، فالقلمون موقع استراتيجي مهم يحتمي سورية، ودمشق تحديدًا، من المخاطر مستقبلياً وتمتد إلى غوطة دمشق ويمكن أن تطول قليلاً، إلا أنها في غاية الأهمية لأنها تغير معطيات في لبنان وسورية.

إنّ ما قبل القلمون هو غير ما بعدها، فالمعركة الكبرى لم تبدأ حتى الآن، وما هذه المرحلة التي نشهدها إلا تمهيد لها، وعظمت المقاومة ومساندة الجيش السوري جعلها المجموعات الإرهابية تتفكك وتعيش صراعاً داخلياً وهذا دليل قشل هذه الجماعات وتكديدها خسائر فادحة، وحتى الآن حقق الجيش السوري والمقاومة انتصارات عظيمة تمهد للانتصار الشامل قريباً.

● ما زال الرهان على القلمون لإسقاط النظام في سورية قائماً، أم هو من أجل المفاوضات فقط؟

بالتأكيد معركة القلمون تشكل رهاناً خارجياً على إسقاط النظام، لكن عندما تنتهي المعركة تكون دمشق قد حُصنت. المعركة قائمة رغم صمود الجيش السوري بقيادة الرئيس بشار الأسد الذي يمتلك ارادة فولائية، ولولا صلابة ارادة الجيش والدولة لكان هناك خطر على سورية، لأنّ هناك حرباً عامليّة عليها، فالخطر ما زال قائماً رغم أنه تراجع عن الفترة الماضية. في كل الأحوال، سننتظر حتى منتصف حزيران المقبل لنرى كيف سيبدأ التسويات، وقبل ذلك الحين من المتوقع أن نشهد ضغطاً سياسياً وعسكرياً كبيراً من جميع الأطراف، لأن كل فريق يحاول أن يقرّي أوراقه وموقعه في المفاوضات. المقاومة تستعمل على تقوية موقعها كموثق قومي بالنسبة إلى سورية وخط ممانعة بالنسبة إلى إيران، ولروسيا أيضاً دور مهمّ، المرحلة دقيقة وخطرة بالنسبة إلى الضغط الدولي على سورية ومعركة القلمون مصيرية، ربما تتم التسوية في حزيران، وسنرى من الراجح فيها ومن الخاسر. نحن نعتبر أنّ خط المقاومة هو الذي سينتصر وما حصل في اليمن دليل على فشل الطرف الآخر، وعندما يتم توقيع الاتفاق النووي سنستفيد معطيات كثيرة في الشرق الأوسط.

● «إسرائيل» لها بصماتها الأساسية في ما يجري في العالم العربي، بدءاً من تونس مرورا بليبيا واليمن وصولاً إلى مصر والعراق وسورية والسودان، وهناك مخطط لتفتيت العالم العربي لمصلحة العدو «الإسرائيلي».

لذلك المقاومة والرئيس الأسد والجيش السوري يخوضون معركة وحدة سورية من الشمال إلى الجنوب إلى الشرق، في معركة متكاملة ورغم أنّ الجيش السوري أنهك في هذه المعركة لكنه ما زال مستمراً ويقدم التضحيات الكبيرة، ففضله إيمان الشعب السوري في إطاره الوطني وليس الطائفي، وتماسك الجيش والشعب والدولة في سورية بجميع أطرافها في إطارها القومي، أفضل المخطط الأميركي ـ الخليجي ـ «الإسرائيلي» ـ الأوروبي. سورية هي سيف العروبة والموقف القومي ولولا صمودها لما كانت روسيا لعبت هذا الدور الذي تلعبه اليوم ولا دخلت على خط اللعبة الدولية وأصبحت طرفاً أساسيا فيها وأسقطت الأحادية الأمريكية في العالم وحققت التوازن الدولي، كما أنّ صمود سورية أعطى فسحة لإيران لمساندتها وأصبحت قوة إقليمية ودولية، إضافة إلى إمكاناتها. سورية بموقعها الاستراتيجي هي مركز الشرق الأوسط في تغيير الإستراتيجيات، فعندما أقيمت وجودها ساندتها روسيا، وإذا قسّمت سورية العربي لمصلحة العدو «الإسرائيلي».

● لكافة المقاومة والرئيس الأسد والجيش السوري يخوضون معركة وحدة سورية من الشمال إلى الجنوب إلى الشرق، في معركة متكاملة ورغم أنّ الجيش السوري أنهك في هذه المعركة لكنه ما زال مستمراً ويقدم التضحيات الكبيرة، ففضله إيمان الشعب السوري في إطاره الوطني وليس الطائفي، وتماسك الجيش والشعب والدولة في سورية بجميع أطرافها في إطارها القومي، أفضل المخطط الأميركي ـ الخليجي ـ «الإسرائيلي» ـ الأوروبي. سورية هي سيف العروبة والموقف القومي ولولا صمودها لما كانت روسيا لعبت هذا الدور الذي تلعبه اليوم ولا دخلت على خط اللعبة الدولية وأصبحت طرفاً أساسيا فيها وأسقطت الأحادية الأمريكية في العالم وحققت التوازن الدولي، كما أنّ صمود سورية أعطى فسحة لإيران لمساندتها وأصبحت قوة إقليمية ودولية، إضافة إلى إمكاناتها. سورية بموقعها الاستراتيجي هي مركز الشرق الأوسط في تغيير الإستراتيجيات، فعندما أقيمت وجودها ساندتها روسيا، وإذا قسّمت سورية العربي لمصلحة العدو «الإسرائيلي».

«الإدارة» تدرس

اقترح البطاقة الانتخابية

عقدت لجنة الإدارة والعدل جلسة في المجلس النيابي أمس برئاسة النائب روبير غانم وحضور مقرّر اللجنة النائب نوار الساحلي والنواب: سمير الجسر، علي عمان، نعمة الله أبي نصر، سيرج طورسركيسيان، علي يزبي، علي خريس، نواف الموسوي، عماد الحوت وهاني قبيسي.

وحضر عن وزارة الخارجية، مدير المغربيين هيثم جمعة، المستشار القانوني لوزارة الخارجية والمغتربين السفير سعود رضا، المدير العام للتخطيط المدني المهندس الياس الطويل، القاضي يحيى عبورة عن وزارة العدل، والقاضي أنطوان جبران عن مجلس الخدمة المدنية.

وأوضحت اللجنة، في بيان إثر الجلسة، أنها درست اقتراح قانون إنشاء البطاقة الانتخابية واطلعت على الأسباب الموجبة، واستمعت إلى شرح من مقدم الاقتراح. وبعد المداولة والنقاش، قرّرت تأجيل درسه إلى الأربعاء، على أنّ تؤمن وزارة الخارجية تصوراً حول الملاحظات التي أبداها أعضاء اللجنة. وانتقلت اللجنة بعدها إلى متابعة درس اقتراح قانون إضافة طابق إلى بناء موجود فأعدت الإطلاع على الأسباب الموجبة واستمعت إلى رأي التنظيم المدني. وبعد المناقشة والتداول، قرّرت اللجنة مراجعة القوانين ذات الصلة بغية توفير التناسق بين النصوص، والعودة إلى درسه في جلسة لاحقة. وتابعت اللجنة أيضاً، درس اقتراح قانون تثبيت رؤساء الأقالام المكلفين واستمعت إلى ممثل وزارة العدل الذي قدم شرحاً تفصيلياً عن أوضاع الأقالام في الوزارة المذكورة، وبعد المناقشة والتداول والاستماع إلى رأي مجلس الخدمة المدنية قرّرت متابعة درسه في جلسة لاحقة.

فرعية الأشغال

كما عقدت اللجنة الفرعية المنبثقة عن لجنة الأشغال العامة والنقل والطاقة والمياه، المكلّفة متابعة درس موضوع الصرف الصحي في لبنان، جلسة ، برئاسة النائب جوزيف مخلوف وحضور النواب أعضاء اللجنة.

كما حضر النائب، مستشارة وزير الطاقة والمياه رندى النمر، ممثل مجلس الإنماء والإعمار يوسف كرم، ممثل وزارة البيئة نجيب أبي شديد. وأوضحت اللجنة، في بيان أنها «بحثت في موضوع المختطات التوجيهية لقطاع الصرف الصحي لدى مؤسسات المياه الأربع والهيكليّة الإبرية لكل منها. كما تمّ استعراض موضوع إعادة استعمال المياه وضرورة صدور المراسيم التطبيقية من قبل وزيرى الطاقة والزراعة، في هذا الإطار، وطلبت اللجنة من ممثل وزارة البيئة وضع المعايير البيئية اللازمة للصناعات والمصالح وتحديد الجدول الزمني المطلوب للقيام بذلك، وسوف تعقد اللجنة جلسة أخرى الاثنين في 8 حزيران لاستكمال درس الموضوع.»

محليات سياسية



وإذ رفض الداوود الدخول في موضوع شهادة رئيس اللقاه الديمقراطي النائب وليد جنبلاط في المحكمة الدولية، أسف في الوقت نفسه أن يتعرض جنبلاط «كزعيم من زعماء الطائفة الدرزية لهذه الإهانات التي حصلت في المحكمة الدولية».

المرحلة، هو بفاوض على الدم لتأمين مصالحه، هو يعمل على تعويض ما خسره في اليمن لإيهاء الناس بإدلب وجسر الشغور، الحرب كز وفرّ، وبعد زيارة وزير الدفاع السوري فهد الفريج إلى إيران تم تقديم مساعدات عسكرية ومادية كبيرة لسورية، وأيضاً بعد زيارة رئيس الأركان السوري لروسيا، وهناك خط بحري بين روسيا وسورية. لا يمكن أن نشك في الدعم الروسي والإيراني لسورية، لكن هناك أوقافاً تلعبها روسيا وإيران مع التركيي سنتمتر بعد الاتفاق الإيراني ـ الأميركي، تركيا ستقوم بتصفية التكفيريين في ادلب وغيرها من المناطق، والععود يمكن الأ توقع إلا بعد حزيران وسيطول تنفيذها أيضاً.

● كيف تقرأ التطورات العسكرية والسياسية على الساحة اليمنيّة؟
الأميركي يفاوض وخلق الموضوع اليمني ذريعة واستفاد منه ووظّر السعودي بالإيهاء بأنه يقاتل إيران في اليمن، الأمريكي ربح اقتصادياً ببيع الأسلحة للسعودية، الخاسر الأكبر هو العرب، وخصوصاً السعودية، فالنتائج عكسية على السعودية ودول الخليج.

● في موضوع التعيينات الأمنية، ما هي الخيارات، وهل سنشهد تسوية بين رئيس تكتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون والأطراف الأخرى؟

● القيادات السياسية ترتكب جريمة في هذا الموضوع، لأنّ الجيش والقوى الأمنية هما المؤسساتان الوحيدتان في هيكيلة الدولة، لذا يجب أن نبعدهما عن التسيس والتطليّف، يجب التعامل معها في الإطار القانوني، حسب الكفاءات، التأمّر على الجيش من المحرّمات، وأي طرح سياسي للجيش والقوى الأمنية إفساد لها ويجب الامتناع عنه لأن من مصلحتنا أن تبقى المؤسسات مترفعتان عن صغائر السياسة في لبنان.

● لكنّ اليس الخارج هو الذي يحسم في هذا الموضوع؟ لا شك أنّ فرط الحكومة ممنوع لانه قرار إقليمي ودولي وكل الأطراف أدوات للموقنين الإقليمي والدولي. فهل الإطار الدولي يرضخ الفراغ في المؤسسات الأمنية في لبنان؟ بالتأكيد لا، آتية الخروج من المأزق يجب أن تكون بحرص القيادات السياسية على مصلحة الجيش والقوى الأمنية وليس على مصالحها الذاتية، هناك نخبة من ضباط الجيش على رأسهم العميد شامل روكز، وقيادة الجيش الحالية أيضاً بقيادة العماد جان قهوجي وكل قيادات الأجهزة الأمنية قاموا بدور أساسي في مكافحة الإرهاب، حرام تقزيم ما قاموا به.

● هل اقتربنا من انتخاب رئيس للجمهورية؟
ما زلنا بعيدين عن ذلك، قبل توقيع الاتفاق العام الروسي – الأميركي والإيراني – الأميركي ـ السعودي، إذا كانت السعودية موجودة حينها يقتررب موضوع الانتخابات الرئاسية التي هي أبعد من موضوع الاتفاق النووي.

● كيف قرأت شهادة رئيس اللقاه الديمقراطي النائب وليد جنبلاط في المحكمة الدولية؟
لا أريد الدخول في الموضوع، لكن كنت أتمنى الا يذهب النائب جنبلاط إلى المحكمة ولا يتعرض لهذه الإهانات التي تعرض لها، فهو زعيم من زعماء الطائفة الدرزية، وللاسف ما حصل في المحكمة ليس لموقع وليد بيك.

يبدأ هذا الحوار كاملاً اليوم الساعة الخامسة مساءً ويعاد بثه عند الحادية عشرة ليلاً على قناة «توب نيوز» تردّد 12034

مثّل سلام في مؤتمر عن النازحين

درباس: المركب ناء بالحمولة

وشارف على الفرق

جبران كما يقول سعيد عقل، ولكنّ المركب ناء بحمولة لا يتوقعوا حتى شارف على الفرق...

وأضاف:«نحن شركاء العرب في هذه المحنة وشركاء العالم أيضاً، نحن نمتصّ عنهم أخطار هذا التفشريد الذي يترك آثاره في بنية الأرض والنفوس، فلا أقلّ مع هذا الدور الذي فرض علينا كرها من أنّ نجد الموازنة اللازمة أولاً من إختوتنا العرب الذين يدلون منحنهم بواسطة المنظمات الدولية والمؤسسات غير الحكومية، عليهم أن يعلموا أنّ الحفاظ على لون الهوية والتمسك بولامح الوجه ويريق العيون واستقامة السنان هي مسؤولية قومية. فلن تقوم المنظمات الدولية عنكم بهذه المهمة إلاّ فإن استجابتنا لهذه الأزمة مفتردين تكون من غير جدوي بل تصبح عالة عليها وعلينا، كما نبّه «دول العالم التي تبدي تعاطفها معنا وتظهر الرغبة في استقبال أعداد من الأخوة السوريين الموجودين عندها»، إلى «أنّ أعداد الذين استقبلتهم قد يوازئ موسم لبنان عندما أوقف قبول النازحين كأنت الأزمة قد بلغت مداها فيما لم يتخذ البحر المتوسط بعد من جثث الغرقى الذين يحاولون اللجوء إلى أوروبا».

بات مشكلة نوءه تحتها ولن ننأي بأنفسنا عنها. مشكلة التسدعي حلا قبل تناميها في الجسم اللبناني، فيصعب بل يستحيل استئصالها.»

ثمّ ألقى الوزير درباس كلمة الرئيس سلام، والتي أشار في مستهلها إلى «أنّ المؤتمر بدعاته ومكانه ومحاوره ومتحاوريه، هو بداية لإطلاق ورشة مهجري الحروب، مחדراً من أنّ المركب ناء بحمولة لا يتوقعها حتى شارف على الفرق.

وأفتتح درباس المؤتمر الذي انعقد في حرم الجامعة في فرن الشباك أمس، في حضور رئيس أساقفة بيروت المطران بولس مطر ممثلاً البطريرك الماروني الكاردينال بشارة الراعي وعدد من الشخصيات السياسية والحزبية والعسكرية والقضائية والاجتماعية والأكاديمية. بعد التمشيد الوطني وكلمة تعريف ليدرا عيسى، عرض الدكتور زياد منصور لدراسات أجراها مركز الأبحاث في الجامعة عن أوضاع النازحين السوريين في لبنان، ثمّ عرض منسق أعمال المؤتمر أمين عام جامعة الحكمة الدكتور أنطوان سعد لأهداف معالجة موضوع النازحين السوريين في الجامعة، تلاه رئيس الجامعة المؤسستور كميل مبارك الذي ألقى كلمة اعتبر فيها «أنّ النزوح